سامحوني احكي عن نفسي وليس ولا اقصد شخص لكن انا اول تلفون خلوي شفته بحياتي سنة 2003 واستغربت ليش هذا الجهاز شفته مع احد الوزراء فا تمعنت به ووجدت انه هو خطوه بالسياره مشان يحكوا من خلاله اول جهاز خلوي اشتريته وسنه الالفين يلي رحت على الامارات الخلويات منتشره. اسمه الكاتب القاتل وهو صغير وليس فيه لا انترنت ولا غيره فقط الاتصالات ما اود ان اقوله انه من الفين واربعه وعشرين خلال اربعه وعشرين سنه ما حصل من تطور معرفي وتقني في الكون يوازي ما حصل من تطور من عهد ادم عليه السلام الى ما قبل اربعه عشر سنه. هذه المجالات ليست فقط تقنيات من اجل ان تصنعها خطوره هذه المجالات. اعتقد ما في اعتقد ما في حدا ممكن يسمع سمارتفون اليوم. هذا الهاتف الخلوي الذي تحمله انا لاني مشترك بعدة اخبار بحكم وظيفتي وبحكم عملي يمكن كل ثلاث اربع ثواني تلفوني بطلع او بضوي لانه بيجيني خبر بنفس الوقت. انا اعلم في قرارة نفسي انني سلعة لدى منصات التواصل الاجتماعي فيس بوك وغيره هل تعلمون يا اخوة اليوم منصة فيسبوك تستطيع ان تعرف ان هنالك ما يخرق ما بعرف مدرسه في خمسين واحد مئة وخمسين شخص متجمعين في مكان في المفرق هذه معلومة تباع وهم لا يعلمون أن كثيرا منكم مجبرون على حضورهم. هذا له ايجابيه وله سلبيه من ايجابياته لأن السلطات لم تعد تتحكم بالأخبار وحدها زمان ما تريده السلطة تنشره في الإعلام. لكن من سلبياته أيضا أن خوارزميات مواقع التواصل الاجتماعي التي تأتينا بالأخبار تحكي عن موضوع الوعي. للأسف أنها اعتمدت على وسائل لا اخلاقية من اجل ان تصبح انت سلعة. هل حضر عنكم احد فيلم بالانجليزي طلع الفين واثنين وعشرين على نتفليكس اللي انتم قاطعينها. كم المعلومات الذي يدخل الى عقله ونفسيته وجوفه ؟ كم غير مسبوق هذا الفيلم سوشال داينمك وضح كيف ان هذه المؤسسات تبيع معلوماتنا وما نحب وما نكره لشركات التسويق اليوم. كيف عرف انا كيف فتحت وكيف ضغطت. اليوم كل حركه من حركات محسوبه ومتابعه وملاحقه وبارادتك وبرغبتك الخاصه مش والله انت عامل فلاتر. يغلق حسابك. وحسابك ماذا يمثل لك؟ لا تخسر فلوس ولا تخسر اراضي ولا بتخسر جاه ولا بتخسر منصب لكننا اصبحنا مدمنين متعلقين بهذه المنصات حتى ان احدنا لا يجرؤ أن يخالف قواعد الفيسبوك في قناعاته هو وبنفس الوقت تطالب من دولتنا احيانا اشياء لا تطيقها. نحن مش قادرين نتخلص من هذا الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي. انظروا الى قصه كيف يتلاعب بوعينا. اضرب لكم مثال صار قبل اربع ايام الشاباك سرب معلومه على اساس ان المعلومه حقيقه ان السنوار بخط يده كتب مجموعه تعليمات لافراد حماس يقول فيها انه غير معني باتمام صفقه تبادل الاسرى وانه سينقل الاسرى الاسرائيليين من غزه الى مصر وينقلهم الى ايران ماذا اشتغلت وحده من بيتهم ؟سربت هذه المعلومهمن صحيفه اسرائيليه وهي معلومه مضلله معلومه كاذبه هذه صحيفتين بريطانيه والمانيه هذول الصحيفتين يعتبروا هذا سبق صحفي ونشروه الصحافة العالمية والعربيه والاعلامية نقلت عن هاتين الصحيفتين وتبنت هذه الروايه. زمان زمان كنا نقرا قول الله عز وجل وان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا اليوم الفيس بوك فاسق فاسق والمواقع الاخباريه فاسق اليوم ولا يوجد لديه اليه تتحقق منها حقيقه صار في محاولات. المؤسسات الاعلاميه اوجدت منصات للتحقق من صحه الاخبار في منصات عربيه خجوله مثل مسبار الخ. هذه المنصات اليوم تقف عاجزه امام التحقق من الاخبار المضلله التي تاتينا خصوصا مع وجود الذكاء الاصطناعي اليوم الذكاء الاصطناعي.

Summarized by © lakhasly.com